

مظاهر الإساءة للطفل العامل المتسرب من المدرسة

وخصائص شخصيته

دراسة وصفية - كLINيكية-

رسالة مقدمة من الدارسة

فاطمة محمد الزاهر عبدالله

ملخص الدراسة

المقدمة: للحصول على درجة الماجستير في التربية

إن الإهتمام بدراسات الطفولة أحد أهم أهداف المجتمعات المتحضرة التي تحاول تنشئة إنسان سوى قادر على التكيف و مواجهة مختلف المواقف في البيئة المحيطة ، و خروج الطفل للعمل يعرضه لإساءات مختلفة مما يؤثر سلباً على شخصيته كما أنه يحرمه حقه في استكمال تعليمه الأساسي . و نظراً لأن الطفل هو البنية الأساسية للمجتمع لذا فيجب علينا أن نهتم بالطفل و نرعاه حق رعايته ليكون المجتمع فيما بعد مجتمعاً سليماً .

مشكلة الدراسة :

تلخص مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية :-

- ١- ما هي مظاهر الإساءة التي يتعرض لها الطفل العامل ؟
- ٢- ما هي خصائص شخصية الطفل للعامل ؟
- ٣- هل تختلف شخصية الطفل العامل الذي لا يتعرض للإساءة عن شخصية الطفل العامل الذي يتعرض للإساءة ؟
- ٤- هل تختلف خصائص شخصية الأطفال العاملين باختلاف مظاهر الإساءة التي يتعرضوا لها ؟
- ٥- ما هي العوامل التي تدفع الطفل لترك المدرسة و الاتجاه للعمل ؟
- ٦- هل تختلف شخصية الأطفال العاملين باختلاف إدراكهم لعوامل تسربهم ؟
- ٧- ما هي طبيعة البناء الدينامي لشخصية الطفل العامل ؟

أهداف الدراسة :-

يهدف هذا البحث إلى :

- ١- التعرف على مظاهر الإساءة التي يتعرض لها الطفل العامل.
- ٢- التعرف على خصائص شخصية الطفل العامل .
- ٣- التعرف على خصائص شخصية الأطفال العاملين باختلاف مظاهر الإساءة التي يتعرضوا لها .
- ٤- التعرف على العوامل التي تدفع الطفل لترك المدرسة و الاتجاه للعمل .
- ٥- التعرف على إذا ما كانت شخصية الأطفال العاملين تختلف باختلاف إدراكهم لعوامل تسربهم.
- ٦- التعرف على طبيعة البناء الدينامي لشخصية الطفل العامل .
- ٧- وضع توصيات و مقترحات للحد من هذه المشكلة قدر الإمكان .

العينة :-

تكونت عينة الدراسة من (٧٠) طفلاً من الأطفال العاملين في الورش التي تيسر للباحثة تطبيق الدراسة بها ، (١٢٠) طفلاً من أطفال المدارس في نفس المرحلة العمرية ، من نفس الأحياء التي بها الورش .

الأدوات المستخدمة في الدراسة :

- أ - اختبار أيزنك للشخصية للأطفال . - إعداد أحمد عبد الخالق -
- ب - اختبار الشخصية للأطفال . - إعداد عطية محمود هنا -
- ج - مقياس مظاهر الإساءة للطفل العامل كما يدركها هو . - إعداد الباحثة -
- د - مقياس لتحديد عوامل التسرب من التعليم الأساسي . - إعداد الباحثة -
- هـ - اختبار تفهم الموضوع للأطفال . - إعداد Bellak -

نتائج الدراسة:-

أثبتت الدراسة أن :

- ١- لا توجد فروق بين مظاهر الإساءة الجسدية و مظاهر الإساءة النفسية التي يتعرض لها الأطفال العاملين في استجاباتهم على مقاييس الشخصية .
- ٢- توجد فروق بين متوسطات درجات الأطفال غير العاملين و متوسطات درجات الأطفال العاملين في استجاباتهم على اختبار الشخصية للأطفال (التوافق الشخصي - التوافق الاجتماعي) لصالح الأطفال غير العاملين عند مستوى (٠,٠٠١) .
- ٣- توجد فروق بين متوسطات درجات الأطفال غير العاملين و متوسطات درجات الأطفال العاملين في استجاباتهم على اختبار أيزنك للشخصية لصالح الأطفال غير العاملين عند مستوى (٠,٠٠١) .
- ٤- لا توجد فروق بين متوسطات درجات الأطفال العاملين الأقل عرضه للإساءة و متوسطات درجات الأطفال العاملين الأعلى عرضه للإساءة على اختبار الشخصية للأطفال ، و اختبار أيزنك لشخصية الأطفال .
- ٥- لا توجد فروق بين الأطفال العاملين الذين يتعرضون لمظاهر الإساءة الجسدية و الأطفال العاملين الذين يتعرضون لمظاهر الإساءة النفسية في خصائص الشخصية كما تعكسها استجاباتهم على اختبار الشخصية للأطفال و أيزنك لشخصية الأطفال .
- ٦- توجد فروق بين عوامل التسرب التي تدفع الأطفال إلى ترك المدرسة و الاتجاه للعمل عند مستوى (٠,٠١) .
- ٧- لا تختلف خصائص شخصية الأطفال العاملين تبعاً لاختلاف إدراكهم لعوامل تسربهم .
- ٨- وجد أن الطفل العامل أكثر عدوانية وانعزالية و يتصف بالسلبية و الضعف و الميل إلى الاعتماد على الغير .